

## رسالة تسالونيكي الأولى

|   |                                      |
|---|--------------------------------------|
| ٢ | ..... المقدمة                        |
| ٢ | ..... تحية                           |
| ٢ | ..... الفصل ١                        |
| ٢ | ..... حياة وإيمان كنيسة تسالونيكي    |
| ٢ | ..... خدمة بولس في تسالونيكي         |
| ٢ | ..... الفصل ٢                        |
| ٣ | ..... شوق بولس لرؤية مؤمني تسالونيكي |
| ٣ | ..... الفصل ٣                        |
| ٣ | ..... حياة ترضي الله                 |
| ٣ | ..... الفصل ٤                        |
| ٣ | ..... مجيء الرب                      |
| ٣ | ..... الفصل ٥                        |
| ٣ | ..... توصيات وسلامات أخيرة           |

## رسالة تسالونيكى الأولى

### المقدمة

كانت تسالونيكى عاصمة ولاية مقدونية الرومانية، أنشأ فيها بولس هذه الكنيسة بعدما ترك مدينة فيلبى. وكان في المدينة جماعة من اليهود حرضوا سكانها على بولس وعلى كل من آمن بالمسيح، فاضطر إلى تركها والذهاب إلى بيرية ومنها إلى كورنثوس. وفي كورنثوس كتب رسالته الأولى إلى كنيسة تسالونيكى، حين عاد تيموثاوس منها ونقل إليه أخبارها.

في هذه الرسالة يهنئ بولس كنيسة تسالونيكى ويشجعهم على الثبات في إيمانهم ويذكرهم كيف كانت سيرته عندما كان بينهم، ثم يردّ على ما أبداه بعض المؤمنين من قلق على مصير الذين يموتون قبل عودة المسيح: هل ينالون الحياة الأبدية بفضل مجيئه الثاني؟ ومتى سيجيء؟ فيشدّد بولس إيمانهم ويدعوهم إلى العمل الهادئ المثمر، على رجاء عودة المسيح.

مضمون الرسالة

1. مقدمة. (1:1)

2. امتداح الحياة المسيحية. (4:1-12)

4. الكلام على عودة المسيح. (4:13 إلى 5:11)

5. عودة إلى امتداح الحياة المسيحية. (5:12-22)

6. خاتمة. (5:23-28)

### تحية

#### الفصل 1

1 وتعرفون، أيها الإخوة، أنّ مجيئنا إليكم ما كان باطلاً، 2 فمغّ كلّ ما لقينا في فيلبى من العذاب والإهانة كما تعرفون، كانت لنا الجرأة من إلهنا أن نكلّمكم ببشارة الله في وجه معارضة شديدة. 3 فنحن لا نعطى عن ضلال ولا دنس ولا خداع، 4 بل ننكلّم كلام من امتحنهم الله فائتمّمهم على البشارة، لا ليرضى الناس، بل ليرضى الله الذي يختبر قلوبنا. 5 فما تملّقنا لكم بكلمة، كما تعرفون، ولا أضمرنا طمعاً، يشهد الله، 6 ولا طلبنا المجد من الناس، لا منكم ولا من غيركم، 7 مع أنّه كان لنا حقّ عليكم لأننا رسل المسيح. ولكننا حنونا عليكم حنو الأمّ على أولادها، 8 حتى إنّنا تمثينا لو نشارككم في حياتنا، لا في بشارة الله وحدها، لأنكم صرتم أحبّاء إلينا.

9 فأنتم تذكرون، أيها الإخوة، جهدنا وتعبنا، فكنا نبشركم ببشارة الله ونحن نعمل في الليل والنهار لنأثقل على أحد منكم.

10 وأنتم شهود الله شاهد أيضاً كيف عاملناكم، أنتم المؤمنون، معاملة نزيهة عادلة لا لوم فيها. 11 كنّا لكم كالآب لأولادهم كما تعرفون، 12 فوعظناكم وشجعناكم وناشدناكم جميعاً أن تعيشوا عيشة تحقّ الله الذي يدعوكم إلى ملكوته ومجده.

13 ثمّ إنّنا نحمد الله بغير انقطاع لأنكم، لمّا تلقيتهم من كلام الله ما سمعتموه مّأ، قبلتموه لا على أنّه كلام بشر، بل على أنّه بالحقيقة كلام الله يعمل فيكم أنتم المؤمنون. 14 فصرتم، أيها الإخوة، على مثال

كنائس الله في المسيح يسوع، تلك الكنائس التي باليهودية، لأنّه أصابكم من أبناء أمّكم ما أصابهم من آلام على أيدي اليهود 15 الذين قتلوا الربّ يسوع

1 من بولس وسلواؤس وتيموثاوس إلى كنيسة تسالونيكى التي في الله الأب وفي الربّ يسوع المسيح عليكم النعمة والسلام.

#### حياة وإيمان كنيسة تسالونيكى

2 نشكر الله كلّ حين من أجلكم جميعاً ونذكركم دائماً في صلواتنا، 3 نذكركم أمام إلهنا وأبينا ما أنتم عليه برّبنا يسوع المسيح من نشاط في الإيمان وجهاد في المحبة وثبات في الرجاء.

4 نعرف، أيها الإخوة، أحبّاء الله، أنّ الله اختاركم، 5 لأنّ البشارة حملناها إليكم، لا بالكلام وحده، بل بقوة الله، والروح القدس واليقين التام. فأنتم تعرفون كيف كنّا بينكم لأجل خيركم، 6 كيف اقتديتم بنا

وبالربّ ففانتم كثيراً، إلا أنّكم قبلتم كلام الله بفرح من الروح القدس، 7 فصرتم مثلاً لجميع المؤمنين في مقدونية وأخائية، 8 لأنّ كلام الربّ انتشر من عندكم، لا إلى مقدونية وبلاد أخائية وحدهما، بل ذاع خيراً إيمانكم بالله في كلّ مكان وما بقي من حاجة بنا إلى الكلام عليه. 9 فهم يخبرون كيف قبلتمونا حين جئنا إليكم، وكيف اهتديتم إلى الله

وتركتم الأوثان لتعبدوا الله الحيّ الحقّ، 10 منتظرين مجيء ابنه من السموات، وهو الذي أقامه الله من بين الأموات، يسوع الذي يُنجينا من غضب الله الآتي.

#### خدمة بولس في تسالونيكى

#### الفصل 2

الله، 6 ولا يتعدى على أخيه أو يُسيء إليه في هذا الأمر. فالرب هو الذي ينتقم في هذه الأشياء كلها، كما قلنا لكم من قبلُ وشهدنا به، 7 لأن الله دعانا لا إلى النجاسة، بل إلى القداسة. 8 فمن رَفَضَ هذا التعليم لا يرفض إنساناً، بل الله الذي يمنحكم روحه القدوس.

9 ولا حاجة بكم إلى أن نكتب إليكم عن المحبة الأخوية، لأنكم تعلمون من الله أن يحب بعضكم بعضاً. 10 فأنتم هكذا تُعاملون جميع الإخوة في مكدونية كلها. ولكننا نناشدكم، أيها الإخوة، أن يزيد جهدكم في هذا الأمر، 11 وأن تحرصوا على العيش عيشة هادئة وتتسعلوا بما يعينكم وتكسبوا رزقكم بقرع جبينكم كما أوصيناكم. 12 فتنكون سيرتكم حسنة عند الذين في خارج الكنيسة ولا تكون بكم حاجة إلى أحد.

### مجيء الرب

13 ولا نريد، أيها الإخوة، أن تجهلوا مصير الرافدين لئلا تحزنوا كسائر الذين لا رجاء لهم. 14 فإن كنا نؤمن بأن يسوع مات ثم قام، فكذلك نؤمن بأن الذين رقدوا في يسوع، سينقلهم الله إليه مع يسوع.

15 ونقول لكم ما قاله الرب، وهو أننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب لن نتقدم الذين رقدوا، 16 لأن الرب نفسه سينزل من السماء عند الهتاف ونداء رئيس الملائكة وصوت بوق الله، فيقوم أولاً الذين ماتوا في المسيح، 17 ثم نخطف معهم في السحاب، نحن الأحياء الباقين، لملاقاة الرب في الفضاء، فنكون كل حين مع الرب. 18 فلنُشجَع بعضكم بعضاً بهذا الكلام.

### الفصل ٥

أما الأزمنة والأوقات فلا حاجة بكم، أيها الإخوة، أن يُكتب إليكم فيها، 2 لأنكم تعرفون جيداً أن يوم الرب يأتي كاللص في الليل. 3 فحين يقول الناس: سلامٌ وأمانٌ، يُفاجئهم الهلاك بغتة كما يُفاجئ الحبلي ألم الولادة، فلا يقدر على النجاة. 4 أما أنتم، أيها الإخوة، فلا تعيشون في الظلام حتى يُفاجئكم ذلك اليوم مفاجأة اللص، 5 لأنكم جميعاً أبناء النور وأبناء النهار. فما نحن من الليل ولا من الظلام. 6 فلا ننم كسائر الناس، بل علينا أن نسهر ونصحو. 7 فإيما في الليل ينام النائمون، وفي الليل يسكر السكارى. 8 أما نحن أبناء النهار فلنكن صاعين، لابسين درع الإيمان والمحبة وخوذة رجاء الخلاص، 9 لأن الله جعلنا لا لغضبه، بل للخلاص برّبنا يسوع المسيح. 10 الذي مات من أجلنا لنحيا كلنا معه، سواءً كنا في يقظة الحياة أو في رقد الموت. 11 فساعدوا وشجعوا بعضكم بعضاً مثلاً تفعلون الآن.

### توصيات وسلامات أخيرة

والأنبياء واضطهدونا، والذين لا يرضون الله ويُعادون جميع الناس، 16 فيمنعونا من تبشير سائر الأمم بما فيه خلاصهم. فهم في كل مرة يُجاوزون الحد بخطاياهم، فينزل عليهم في النهاية غضب الله.

### شوق بولس لرؤية مؤمني تسالونيكي

17 أما نحن، أيها الإخوة، فابتعدنا عنكم مدة من الزمن، بالوجه لا بالقلب، زادنا شوقاً إليكم ورغبة في أن نشاهد وجهكم. 18 لذلك أردنا أن نجيء إليكم، وخصوصاً أنا بولس، مرةً ومرتين فعاقنا الشيطان. 19 فمن سيكون رجاءنا وفرحنا وإكليل افتخارنا أمام ربنا يسوع المسيح يوم مجيئه؟ أما هو أنتم؟ 20 نعم، أنتم مجدنا وفرحنا.

### الفصل ٣

أولماً فرغ صبرنا، رأينا من الأفضل أن نبقي وحدنا في أثينة، 2 فأرسلنا تيموثاوس أخانا والعامل مع الله في بشارة المسيح ليُشجَعكم ويقوّي إيمانكم، 3 لئلا يتزعزع أحد منكم في هذه الشدائد، فأنتم تعرفون أن هذا نصيبنا. 4 ولما كنا عندكم، قلنا لكم إننا سنعاني الشدائد، وذلك ما حدث كما تعرفون. 5 ولهذا أرسلت حين فرغ صبري من يستخبر عن إيمانكم خوفاً من أن يكون المجرب جربكم فيصير تبعنا باطلاً.

6 والآن رجع إلينا تيموثاوس من عندكم وبشرنا بما أنتم عليه من إيمان ومحبة وقال لنا إنكم تذكرنا بالخير دائماً وتشتاقون إلى رؤيتنا كما نشاق إلى رؤيتكم، 7 فشدّد إيمانكم هذا عزائمنا في كل ما نُعانيه، أيها الإخوة، من الضيق والشدّة، 8 بل نحن الآن نحيا ما دمتم ثابتين في الرب. 9 فأبشركم نقدر أن نوديه إلى الله من أجلكم على كل هذا الفرح الذي تشعرون به أمام إلهنا بفضلكم؟ 10 وكم نسأل الله ليلاً ونهاراً أن نرى وجهكم ونكمل ما نقص من إيمانكم. 11 نرجو أن يمهد الله أبونا وربنا يسوع طريق المجيء إليكم، 12 وأن يزيد الرب محبة بعضكم لبعض ولجميع الناس على قدر محبتنا لكم، 13 وأن يقوّي قلوبكم فنكونوا بقداسة لا لوم فيها، أمام إلهنا وأبيننا، يوم مجيء ربنا يسوع مع جميع قديسيه. آمين.

### حياة ترضي الله

### الفصل ٤

أوبعد، فنناشدكم، أيها الإخوة، ونطلب إليكم في الرب يسوع أن يزداد تقدمكم في السيرة التي تسبرونها اليوم كما تعلموها من إرضاء الله. 2 فأنتم تعرفون الوصايا التي أوصيناكم بها من الرب يسوع. 3 وهل مشيئة الله إلا أن تكونوا قديسين، فمتمتعوا عن الزنى، 4 ويعرف كل واحد منكم كيف يصون جسده في القداسة والكرامة، 5 فلا تستولي عليه الشهوة الكوثنيين الذين لا يعرفون

- 12 ونطلبُ إليكم، أيها الإخوة، أن تُكرموا الذين  
يتعبونَ بينكم ويرعونكم في الربِّ ويُرشِدونكم،  
13 وأن تُعاملوهم بمنتهى الاحترام والمحبة من أجل  
عملهم. عيشوا بسلام فيما بينكم. 14 وأنشِدكم، أيها  
الإخوة، أن تُرشِدوا الكسالى وتُشجّعوا الخائفين  
وتُساعدوا الضعفاء وتُصبروا على جميع الناس.  
15 إنبهوا أن لا يُجازي أحدٌ شرًّا بشرًّا، بل اعملوا  
الخيرَ دائماً، بعضكم لبعض ولجميع الناس.  
16 إفرحوا دائماً، 17 واطبوا على الصلوة،  
18 احمدا الله على كلِّ حال، فهذه مشيئة الله لكم في  
المسيح يسوع.  
19 لا تُعيقوا عملَ الروح، 20 لا تستهينوا بالنبوءات،  
21 بل امتحنوا كلَّ شيء وتمسكوا بالحسن،  
22 وتجنبوا كلَّ شرٍّ.  
23 وإله السلام نفسه يُقدِّسكم في كلِّ شيء ويحفظكم  
مُنزهينَ عن اللوم، سالمينَ روحاً ونفساً وجسداً،  
عند مجيء ربنا يسوع المسيح. 24 فالذي دعاكم  
أمينٌ في بوعدِهِ.  
25 صلوا لأجلنا، أيها الإخوة. 26 سلّموا على جميع  
الإخوة بقبلة مقدّسة. 27 أنشِدكم بالربِّ أن تقرُّوا  
هذه الرسالة على جميع الإخوة.  
28 لتكن نعمته ربنا يسوع المسيح معكم.

|   |                                |   |                      |
|---|--------------------------------|---|----------------------|
| ٢ | حياة وإيمان كنيسة تسالونيكى    | ١ | المقدمة              |
| ٢ | خ                              | ٢ | ت                    |
| ٢ | خدمة بولس فى تسالونيكى         | ٢ | تحية                 |
| ٣ | ش                              | ٤ | توصيات وسلامات أخيرة |
| ٣ | شوق بولس لرؤية مؤمنى تسالونيكى | ٣ | ح                    |
| ٣ | م                              |   | حياة ترضى الله       |
| ٣ | مجيء الرب                      |   |                      |